



النمذجة المالية المتقدمة باستخدام إكسل: نموذج القوائم المالية الثلاث المترابطة والتقييم بالتدفقات النقدية المخصصة



النمذجة المالية المتقدمة باستخدام إكسل: نموذج القوائم المالية الثلاث المترابطة والتقييم بالتدفقات النقدية المخصومة

مقدمة:

تعتمد فرق مالية كثيرة على جداول توقعات لا يثق بها أحد تماماً: قوائم مركز مالي لا تتوازن، وأرقام ثابتة مدفونة داخل الصيغ، ونقدية لا تتطابق، وتقييمات يتعذر تتبعها إلى افتراضاتها. تطور دورة النمذجة المالية المتقدمة باستخدام إكسل من كور كونسبت قدرة المحللين الذين يبنون هذه النماذج بأنفسهم على إعداد توقعات قائمة على المحركات، وربط القوائم المالية، وبناء جداول الديون والسيناريوهات ووحدة تقييم بطريقة DCF أي التدفقات النقدية المخصومة. ويخرج المشاركون بنموذج مالي متكامل وحزمة تقييم مبنيين وفق معايير النمذجة المعترف بها ومفحوصين من الأخطاء لدعم قرارات التخطيط والاستثمار الفعلية.

أهداف الدورة:

- تصميم مواصفات النموذج وخطه الزمني وهيكل أوراقه بحيث تنفصل المدخلات عن الحسابات والمخرجات وفق معايير النمذجة المعترف بها
- بناء نموذج متكامل للقوائم المالية الثلاث في إكسل تقاد فيه قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية من افتراضات التشغيل
- إعداد جداول رأس المال العامل والأصول الثابتة وحقوق الملكية والديون، مع معالجة الدائرية في احتساب الفوائد، وربطها بالقوائم المالية بدقة
- إجراء تحليل السيناريوهات والحساسية بمفاتيح التبديل وجداول البيانات لبيان أثر المحركات الرئيسية في النقدية والربح والقيمة
- تقييم المنشأة بوحدة DCF مرتبطة بالتوقعات باستخدام التدفق النقدي الحر ومعدل الخصم والقيمة النهائية
- اختبار النموذج ومراجعته وعرضه عبر فحوص السلامة واختبارات الضغط ولوحة مخرجات موجهة لمتخذي القرار

الفئة المستهدفة:

- المحللون الذين يبنون نماذج التوقعات والتخطيط في المنشآت ويحدثونها
- موظفو التخطيط والتحليل المالي المسؤولون عن التوقعات متعددة السنوات
- موظفو تمويل الشركات والخزينة الذين يعدون تحليلات التمويل والقدرة على الاقتراض
- محللو الاستثمار والائتمان الذين يقيمون توقعات الشركات وتقييماتها
- الشركاء الماليون للأعمال الذين يحولون خطط التشغيل إلى قوائم مالية
- مراجعو النماذج المسؤولون عن فحص جداول البيانات قبل استخدامها في القرارات

محاوِر الدورة:

اليوم 1: تحديد نطاق النموذج وأسس التوقع القائم على المحركات

- وثيقة غرض النموذج ومواصفاته ونطاقه
- منطق التوقع القائم على المحركات: الحجم والسعر ومحركات التكلفة
- إعداد القوائم المالية التاريخية وتسويتها للمقارنة
- الخط الزمني وعلامات الفترات والعدادات للنماذج الشهرية والسنوية
- دوال إكسل للنمذجة: INDEX و XLOOKUP و SUMIFS و EOMONTH

اليوم 2: معايير تصميم النماذج وقابلية المراجعة

- مبادئ FAST Standard لتصميم النماذج: المرونة والملاءمة والهيكلية والشفافية
- ICAEW Financial Modelling Code مدونة النمذجة المالية: التخطيط والهيكل والعرض
- هيكل أوراق المدخلات والحسابات والمخرجات
- اتساق الصيغ ومنطق الصفوف وقواعد التسمية
- الترميز اللوني وتوضيح الوحدات وورقة توثيق النموذج

اليوم 3: بناء نموذج القوائم المالية الثلاث المترابطة

- بناء الإيرادات وتكاليف التشغيل من المحركات
- جدول رأس المال العامل: أيام الذمم المدينة والمخزون والذمم الدائنة
- سجل الأصول الثابتة وجدول الإهلاك مع توقيت الإنفاق الرأسمالي
- ربط قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية
- حركة حقوق الملكية والتوزيعات والأرباح المبقة

اليوم 4: الديون والسيناريوهات والتقييم بطريقة DCF وسلامة النموذج

- جدول الديون: القروض لأجل وسحوبات التسهيلات المتجددة وجدول السداد
- معالجة الدائرية في الفوائد: قواطع الدائرة ومتوسط الأرصدة ومفاتيح التكرار
- مفاتيح السيناريوهات بدالة CHOOSE وجدول بيانات الحساسية
- وحدة التقييم بطريقة DCF: التدفق النقدي الحر وتكلفة رأس المال المرجحة WACC والقيمة النهائية
- فحوص الأخطاء واختبارات توازن المركز المالي واختبارات الضغط

اليوم 5: بناء النموذج وإعداد النموذج المالي المتكامل وحزمة التقييم

- حالة شركة صناعية: بناء نموذج متكامل كامل
- حالة منشأة خدمية: سيناريو التراجع واختبار هامش التعهدات المالية
- مراجعة النماذج بين الزملاء بقائمة فحص منظمة
- لوحة المخرجات: مخطط الإعصار ومخطط نطاقات التقييم وملخص المؤشرات الرئيسية
- حزمة تسليم النموذج وعرضه على متخذي القرار

المهارات التي ستكتسبها:

- إعداد مواصفات النموذج
- التوقع القائم على المحركات
- ربط القوائم المالية الثلاث
- إعداد جداول الديون
- معالجة الدائرية
- تصميم السيناريوهات والحساسية
- التقييم بالتدفقات النقدية المخصومة
- مراجعة النماذج المالية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بنموذج مالي متكامل وحزمة تقييم مبنيين على حالات شركات واقعية بعد مراجعتها مع الزملاء
- استبدال جداول البيانات الهشة بالأرقام الثابتة بهيكل نموذج يستطيع الزملاء تتبعه وفحصه وتحديثه
- الإجابة عن أسئلة النقدية وهامش الاقتراض والقيمة في سيناريوهات مختلفة بأرقام متطابقة
- مقارنة ممارسات النمذجة مع محليين من قطاعات ومنشآت أخرى يواجهون متطلبات توقع مماثلة

الخاتمة:

يكسب النموذج المالي الثقة حين تتوازن قوائمه وتظهر افتراضاته وتصمد مخرجاته أمام التدقيق، تنتقل هذه الدورة من تحديد نطاق النموذج ومنطق المحركات، إلى معايير التصميم المعترف بها، ثم إلى بناء القوائم المالية المترابطة، وصولاً إلى الديون والسيناريوهات والتقييم بطريقة DCF واختبارات السلامة. ويطبق اليوم الأخير المنهج كاملاً على حالات شركات في تمرين بناء نموذج، ليخرج المشاركون بنموذج مالي متكامل وحزمة تقييم وكيفونهما لقرار التخطيط أو الاستثمار التالي.